

|                            |            |  |
|----------------------------|------------|--|
| الاختبار: التفكير الإسلامي |            | الجمهورية التونسية<br>♦♦♦<br>وزارة التربية<br>****<br>امتحان البكالوريا (دورة جوان 2016) |
| الشعبة: الآداب             |            |  |
| الحصّة: ساعتان             | الضّارب: 1 |  |

(تتمّ الإجابة على هذه الورقة)

|  |   |
|--|---|
| <b>السند</b>   |   |
| <p><b>2</b> "إذا سارت العولمة في الاتجاه المرسوم لها ستكون إنذارا باختيار وشيك للاستقرار العالمي، لأنّ هذه الهوية المفروضة على المجتمعات الإنسانية والتي تسير في ركب العولمة بهذا المضمون، تضرب الهوية الحضارية في الصميم وتنسف أساس التعايش الثقافي بين الشعوب، كما أنّ العولمة بهذا المفهوم الشمولي ذي الطابع القسري، ستؤدّي إلى فوضى على مستوى العالم، في الفكر وفي السلوك وفي الاقتصاد والتجارة وفي الفنون والآداب، وفي العلوم والتكنولوجيا أيضا.</p> <p>د. عبد العزيز بن عثمان التويجري<br/>العالم الإسلامي في عصر العولمة ص 48-49.</p> | <p><b>1</b> قال تعالى: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ" هود 118-119</p> <p>قال صلى الله عليه وسلم: "كُلُّكُمْ لَأَدَمَ وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِأَبْيَضٍ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى"</p> <p>أبو داود- كتاب الأدب.</p> |

أسئلة فهم السند (8 نقاط):

**السؤال الأول:**

أ- عرّف المصطلح المسطر في السند

الجواب: .....

ب- ضع مصطلحا مناسباً للعبارة التالية: "الهوية الحضارية"

الجواب: .....

**السؤال الثاني:** اختر السند في سؤال إشكاليّ يعبر عن مشغله الرئيس.

الإشكالية: .....

**السؤال الثالث:**

اذكر ثلاثة عوامل تتوقّى بها الثقافات المحليّة من مخاطر العولمة.

الجواب:

العامل الأول: .....

العامل الثاني: .....

العامل الثالث: .....

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أي حدّ يمكن التسليم بأنّ الكويّنة من منظور إسلاميّ تجاوز لأخطار لعولمة؟

|          |                    |                 |                    |             |               |
|----------|--------------------|-----------------|--------------------|-------------|---------------|
| المعايير | التلاؤم مع المطلوب | سلامة المعلومات | البرهنة والاستدلال | وضوح المنهج | طرافة الأفكار |
| التقاط   | 02                 | 03              | 02                 | 03          | 02            |

امتحان البكالوريا دورة 2016  
المادة التفكير الإسلامي الشعبة: الآداب

| نموذج الإصلاح:       |   |
|----------------------|---|
| مقاييس إسناد الأعداد | أسئلة فهم السند: (8 نقاط)   |
| 3ن                   | السؤال الأول:<br>أ- العولمة: نظام عالمي يقوم على تحكّم القوى الكبرى بآليات الإنتاج الاقتصادي والثقافي والاتصالي والسيطرة على مسالك الترويج والهيمنة على البلدان الأقل نمواً.<br>ب- الهوية الحضارية: الخصوصية الحضارية/ التمايز. |
| 2ن                   | السؤال الثاني:<br>إشكالية السند: كيف يمكن إرساء ثقافة الاختلاف في ظلّ واقع دولي تحكمه العولمة؟  |
| 3ن                   | السؤال الثالث:<br>عوامل التوقّي من مخاطر العولمة:<br>1- الفاعلية.<br>2- تثبيت عناصر الهوية الوطنية.<br>3- الانفتاح الواعي.  |

تقبل كلّ إجابة إذا كانت سليمة وممكنة ولو اختلفت صياغتها.

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أيّ حدّ يمكن التسليم بأنّ الكونية من منظور إسلاميّ تجاوز لأخطار العولمة؟

| مقاييس إسناد الأعداد | المؤشّرات   | المعايير           |
|----------------------|---|--------------------|
| 2ن                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>● توافق المنتج مع الموضوع: توفّق المترشّح إلى: <ul style="list-style-type: none"> <li>- بيان الآثار السلبية للعولمة، وتقديم بديل إسلاميّ قادر على تجاوز هذه السلبيّات، مع مناقشة إمكانات تحقّق ذلك.</li> </ul> </li> <li>● حسن التصّرف في السند فهما واستثمارا وتوظيفاً: <ul style="list-style-type: none"> <li>- استثمار المعلومات والأفكار الواردة في السند بما يساعد على معالجة الموضوع معالجة تحليليّة ونقدية من خلال: <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحليل مخاطر العولمة.</li> <li>- بيان مقوّمات الكونية ومرتكزاتها من منظور إسلاميّ.</li> <li>- التّفطن إلى التباين بين التوجّهات المختلفة التي يعرضها لسند بمكوّنيه وإبداء الرّأي فيها.</li> </ul> </li> </ul> </li> </ul> | التلاؤم مع الموضوع |

|    |  |                    |
|----|--|--------------------|
| 3ن | <p>● سلامة المضامين:</p> <p>أن يعرض المترشح في عمله:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فهما للعوامة يشمل منطلقاتها، تظاهراتها، أبرز نتائجها السلبية، ويستدل على ذلك بالأمثلة المناسبة.</li> <li>- فهما للكونية يقدر على تأصيلها في الوحي، وفي منظومة القيم التي جاء بها الإسلام.</li> <li>- تقييما لكل من العوامة والكونية يراعي اختلاف المرجعيات المؤسسة لكل منهما.</li> </ul> <p>● تمثل المصطلحات والمفاهيم المتصلة بالموضوع:</p> <p>التوحيد، الكونية، العوامة، العالمية، التحرر، التنميط، الهيمنة الاقتصادية، الهوية الحضارية، القيم الإنسانية المشتركة، التعايش...</p> <p>● التحكم في اللغة المستخدمة رسما وتركيبا.</p>   | سلامة المعلومات    |
| 2ن | <p>● البرهنة على الأفكار وتدعيمها بشواهد نقلية/ عقلية/ أمثلة من الواقع:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- من النقل: قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا" (سبأ28)</li> <li>- قال سبحانه: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" (الأنبياء107) على رواية قالون.</li> <li>- قال تعالى: "الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً" (النساء1)</li> </ul> <p>- من العقل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقاومة الاختلاف والخصوصية مخالفة للفطرة والسنن الكونية</li> <li>- من الواقع: الحروب، تنامي ظاهرة الفقر، صدام الحضارات...</li> <li>- أمكن للمسلمين - في فترات من تاريخهم - أن يحققوا نمطا من التعايش السلمي والتفاعل الإيجابي مع مختلف شعوب الأرض.</li> </ul> | البرهنة والاستدلال |
| 3ن | <p>حسن التدرج في المضامين وتنظيمها وتناسق الأفكار وارتباط بعضها ببعض:</p> <p>أن يتضمن التحرير:</p> <p>1- مقدمة يُعنى فيها ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تنزيل الموضوع في سياق الجدل الدائر حول المخاطر التاجمة عن العوامة، وسبل التفاعل معها.</li> <li>✓ وصل ذلك بالمشغل الرئيس متمثلا في: "مسوغات القول بقدرة الرؤية الإسلامية الكونية على تجاوز مخاطر العوامة."</li> <li>✓ تفريع المشغل الرئيس إلى أسئلة مرحلية من قبيل: <ul style="list-style-type: none"> <li>- ما العوامة وما أبرز تجلياتها؟</li> <li>- ما الكونية في المنظور الإسلامي؟</li> <li>- إلى أي حد يمكن التسليم بقدرة الرؤية الإسلامية على تجاوز أخطار العوامة؟</li> </ul> </li> </ul>  | وضوح المنهج        |

2- جوهرًا يتضمّن:

أ- التحليل:

العولمة:

تعريفها: (يمكن استثمار إجابة السؤال الأوّل من أسئلة فهم السند)

منطلقاتها: الطّابع الرأسمالي المتوحّش / منطق الرّبح والمنافسة.

تجلياتها: التّطوّر التكنولوجي / الثّورة الاتّصاليّة / اكتساح الأسواق عبر تحرير الاقتصاد...

من آثارها:

في المجال الاقتصادي: إغراق الأسواق العالميّة بالبضائع / تكدّس الثّروة لدى أطراف مهيمنة...

← عجز في الموازين التجاريّة / ارتفاع المديونيّة / ارتهاق وتبعيّة...

في المجال الثقافي: تهديد عناصر الهويّة (الدين / اللغة / القيم) / تنميط الشّعوب وتوحيد الأذواق /

تغذية النزعة الاستهلاكيّة / تهديد الخصوصية.

← خواء روحي ناتج عن تنامي النزعة التّفعية.

تصاعد ردود الفعل العنيفة تجاه غطرسة النّظام الاقتصادي المعولم.

في المجال الاجتماعي: تهديد البنى الاجتماعيّة (مؤسّسة الأسرة نموذجًا) / تنامي ظاهرة الفقر.

الكونيّة من المنظور الإسلامي:

تعريفها: رؤية مخصوصة، تقوم على مبدأ التّوحيد وتراعي إنسانيّة الإنسان، وتعتبر العالم مجالًا

للعيش المشترك في إطار احترام الحرّيّات والخصوصيّات.

منطلقاتها: عموم الدّعوة الإسلاميّة (النّاس كافّة) / انبناؤها على مبدأ التّوحيد / تساوي النّاس

في وحدة الأصل والمصير وفي مرتبة العبوديّة لله تعالى / اعتبار العالم مجالًا مشتركًا تتحقّق فيه

مهمّة إعمار الأرض بجهد بشريّ مشترك / التّعارف والحوار / صون الحقوق وحفظ الحرّيّات

للجميع.

تجلياتها: إدانة روح السّيّطرة والإلغاء / حوار الأديان / التّسامح.

من آثارها: تفاعل المسلمين مع مختلف الحضارات أخذًا وعطاءً / انتشار المراكز الحضاريّة

الإسلاميّة في أقطار شاسعة من العالم...

ب- التّقاش:

- مدى قدرة الرّؤية الإسلاميّة على تجاوز أخطار العولمة.

- أخطار العولمة متحقّقة واقعيًا: (التّبعية الاقتصاديّة، الاستلاب الثقافيّ، صدام

الحضارات...) والمنزع الإنسانيّ للكونيّة مسلّم به ممّا يجعله بديلًا جدّيًا قادرًا على

التّجاوز لكن بشروط منها:

✓ القيام بمراجعات جدّيّة للتّراث الفكريّ الإسلاميّ، والاحتفاظ بعناصر القوّة فيه.

✓ توطين عناصر الهويّة.

|    |   |                             |
|----|---|-----------------------------|
|    | <p>✓ تحذير الناشئة في المحيط الثقافي المحلي لإكسابهم أسباب المناعة الثقافية.</p> <p>✓ تنمية شعور الثقة في الذات.</p> <p>✓ بعث مشاريع تنمية وطنية ذات قدرة تنافسية عالية.</p> <p>✓ الانخراط في توجه عالمي تتضافر فيه جهود مقاومة العولمة.</p> <p>✓ ما يمكن استثماره من أدوات فعّالة للعولمة تدفع لخير الإنسانية دون الإلقاء بها في مخاطر التنميط والتبخيس.</p> <p><b>3- خاتمة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تحصيل أهم ما توصل إليه المترشح من أفكار:</li> <li>- قدرة الكويتية من منظور إسلامي على تجاوز أخطار العولمة مشروطة بوعي مختلف إكراهات الواقع والسعي إلى تجاوزها.</li> <li>● إمكانية فتح الموضوع على آفاق لم يقع التطرق إليها من قبيل:</li> <li>- التساؤل حول حظوظ المسلمين اليوم في اكتساب مقومات المناعة الذاتية المحققة لاستئناف الفعل الحضاري.</li> </ul> |                             |
| 2ن | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تقديم أفكار نوعية تعبّر عن عمق فهم المترشح للقضية المطروحة من قبيل:</li> <li>- تنسيب الحلول المقترحة.</li> <li>- التخلّص إلى رؤية معتدلة بعيدة عن التعصّب والإقصاء.</li> <li>- التطرّق إلى الإيجابيات التي تطرحها ثقافة العولمة.</li> </ul>  | <p>طرافة</p> <p>الأفكار</p> |